

الباب الحادي عشر في أعاريض البحور وضروبها

اعلم — وفقك الله — أن البيت من الشعر مشبّه بالبيت من الشعر ؛ لأن بيت الشعر يحتوي على معانيه كاحتواء بيت الشعر على من فيه^(١). ولقد أحسن أبو العلاء^(٢) في قوله^(٣) :

والحسنُ يظهر في شيعين رونقه بيت من الشعر أو بيت من الشعر
ولما بينهما من التشبيه سُمي ما يعتور عليه الزحاف من حروف
البيت^(٤) أسباباً، تشبيهاً^(٥) بأسباب الخباء، وما لا يصل إليه الزحاف
البتة أوتاداً، تشبيهاً بأوتاده ؛ (لاضطراب الأسباب وثبات الأوتاد في
أكثر الأحوال)^(٦) وسمي النصف الأول من البيت صدرأً، والنصف

(١) في أ : لأن بيت الشعر يحتوي على من فيه كاحتواء بيت الشعر على معانيه، والذي أثبتناه

موجود في ب وج، وقد نص المؤلف في هامش ب على أن ذلك كان خطأً منه.

(٢) سبقت ترجمته.

(٣) شروح سقط الزند / ١ : ١٢٩.

(٤) في أ : من الحروف.

(٥) في أ : تشبيهاً لها بأسباب...

(٦) ما بين القوسين ساقط من أ.